

المقدمة

أن عملية التحليل المالي هي عبارة عن تفسير مدلولات البيانات والمؤشرات الواردة في الحسابات الختامية والميزانية العمومية والعلاقة فيما بينها وذلك لأعطاء صورة عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية ونتيجة النشاط خلال مدة زمنية محددة (سنة مالية) بما يلي حاجة المستفيدين من خلال إستخراج بيانات إقتصادية محددة عن الإنتاج والأستخدامات الوسيطة والقيمة المضافة والموجودات والمطلوبات للوحدة الإقتصادية وللأنشطة ولمجموع القطاع وأستخراج بعض المؤشرات الأقتصادية عن الوضع المالي ونتيجة النشاط مع ملاحظة أن المؤشرات المالية لايمكن حصرها في إطار معين وإنما يمكن إستخراج المؤشرات بشكل غير محدود وحسب حاجة الجهة المستفيدة وفي تقريرنا هذا تم أستخراج أهم المؤشرات التي تبين الوضع المالي لكل وحدة إقتصادية ولمجموع النشاط .

تعتبر الحسابات الختامية والميزانية العمومية والكشوفات الملحق بها والتي تعدها الوحدات الاقتصادية على اختلاف أنشطتها المصدر الوحيد للبيانات المالية التي تستخدم لأغراض إجراء الدراسات المختلفة وأعداد تقارير التحليل المالي أذ أنها تبين المركز المالي ونتيجة النشاط خلال مدة زمنية عبارة عن سنة مالية تبدأ بتاريخ 1/1 وتنتهي في 12/31 من كل سنة.

أن مهمة التحليل المالي تقع على عاتق هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية من خلال شعبة التحليل المالي التابعة لمديرية الحسابات القومية حيث تقوم تلك الشعبة بأصدار سبعة تقارير سنوية عن الأنشطة الإقتصادية ومن ضمن تلك الأنشطة النشاط المالي وتم إصدار عدة تقارير سابقة عن المؤشرات المالية التحليلية للأنشطة الإقتصادية المختلفة بضمنها النشاط المالي للقطاع العام والخاص للمدة 1970 - 2021 وهذا التقرير هو تكملة للتقارير السابقة عن النشاط المالي للقطاعين العام والخاص .

وأخيرا نأمل أن نكون قد وفقنا في تقديم البيانات والمؤشرات للجهات ذات العلاقة التي تساعد على إنجاز مهامها بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة لبلدنا العزيز .

المنهجية المعتمدة في إعداد التقرير:

تعتبر الحسابات الختامية والميزانيات العمومية التي تصدرها الشركات المصدر الوحيد للبيانات اللازمة لإعداد التقرير فهي بيانات مالية فعلية ومصادق عليها من قبل ديوان الرقابة المالية ومراقبي الحسابات وذات درجة عالية من الدقة والموثوقية .

يتم تحليل البيانات المالية لكل شركة من خلال إستمارتين الأولى تتضمن معلومات رقمية عن الموجودات والمطلوبات والإيرادات والنفقات واستخراج القيمة المضافة والثانية تتضمن استخراج اهم النسب والمؤشرات لكل شركة استنادا الى بيانات الاستمارة الأولى لأغراض التقييم المالي والاقتصادي لأداء الشركة مع ملاحظة النقاط (...) تعني عدم امكانية القسمة على صفر أينما وردت في التقرير.

- 1 . مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور: هو عبارة عن عائد الدينار الواحد المدفوع كتعويضات للمشتغلين من قيمة الإنتاج الكلي بسعر المنتج حيث أن:
مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور = الإنتاج الكلي بسعر المنتج/تعويضات المشتغلين.
- 2 . إنتاجية رأس المال الثابت: هو عبارة عن مايولده الدينار المستثمر في الأصول الثابتة من قيمة الإنتاج الكلي بسعر المنتج حيث أن:
إنتاجية رأس المال الثابت = الإنتاج الكلي بسعر المنتج/ إجمالي الموجودات الثابتة.
- 3 . نسبة التداول: هي عبارة عن قدرة المنشأة على الإيفاء بالتزاماتها المتداولة عند الطلب حيث أن:
نسبة التداول = الإنتاج الكلي بسعر المنتج/ الخصوم المتداولة.
- 4 . نسبة السيولة السريعة: هي عبارة عن قدرة المنشأة على الإيفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل من الأصول السائلة حيث أن:
نسبة السيولة السريعة = رأس المال العامل (الموجودات المتداولة)/ الودائع والخصوم المتداولة الأخرى.
- 5 . نسبة عائد الإستثمار: هو مؤشر يعبر عن عائد الدينار الواحد المستثمر في رأس المال المستخدم من الأرباح المتحققة الصافية وهو مؤشر يدل على كفاءة إدارة مالك المشروع حيث أن:
نسبة عائد الإستثمار = صافي الربح أو الخسارة/ رأس المال المستخدم x 100%
- 6 . نسبة الإقتراض إلى مجموع الموجودات: هو مؤشر يبين حجم مساهمة القروض في تمويل المشروع فأرتفاع النسبة يعني أن نسبة كبيرة من رأس مال المشروع يمول عن طريق القروض وأن مساهمة رأس مال المالكين قليلة والعكس صحيح حيث أن:
نسبة الإقتراض إلى مجموع الموجودات = مجموع القروض المستلمة/ مجموع الموجودات x 100%.
- 7 . معامل رأس المال: هو عبارة عن ما يولده إستثمار دينار واحد من رأس المال المتاح من قيمة مضافة خلال فترة زمنية معينة حيث أن
معامل رأس المال = رأس المال المتاح/ القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة.
- 8 . نسبة مساهمة صافي الربح في تكوين القيمة المضافة: هي عبارة عن مساهمة صافي الربح في تكوين القيمة المضافة بالكلفة حيث أن:
نسبة مساهمة صافي الربح في تكوين القيمة المضافة = صافي الربح أو الخسارة/ القيمة المضافة الصافية بالكلفة.
- 9 . نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الإستثمارات الحالية والمستقبلية: هي عبارة عن نسبة مساهمة حقوق الملكية في تمويل الموجودات حيث أن:
نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الإستثمارات الحالية والمستقبلية = حقوق الملكية/ مجموع الموجودات x 100%.
- 10 . معدل نصيب رأس المال من العائد المتحقق: هو عبارة عن عائد رأس المال المدفوع في المشروع من صافي الربح المتحقق خلال السنة حيث أن:

معدل نصيب رأس المال من العائد المتوقع = صافي الربح أو الخسارة / رأس المال المدفوع
 11 . نسبة الودائع إلى رأس المال المدفوع: هي عبارة عن قياس حجم الودائع مقارنة برأس المال المدفوع حيث أن:
 نسبة الودائع إلى رأس المال المدفوع = (الودائع الثابتة + ودائع التوفير + الودائع الجارية) / رأس المال المدفوع.

مفاهيم مؤشرات التحليل المالي لنشاط المصارف والتأمين:

1. رأس المال المدفوع: هو عبارة عن مساهمة المالكين في تمويل المنشأة ويساوي قيمة الأسهم التي يساهم بها المالكون في المنشأة .
2. الإحتياطيات: هي عبارة عن الإحتياطيات الرأسمالية + رصيد الأرباح والخسائر .
3. تخصيصات طويلة الأجل: هو ذلك الجزء من الإيرادات الذي تحتجزه المنشأة لمواجهة أي خسائر متوقعة مستقبلا وتتضمن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ومخصص هبوط قيمة الأسهم والسندات ومخصص هبوط قيمة العملات الأجنبية وأي مبالغ تقطع من الإيرادات لمواجهة خسائر أو مصاريف مستقبلية .
4. قروض طويلة الأجل: هي القروض المستلمة من الغير التي تستحق السداد لفترة أكثر من سنة .
5. الودائع الثابتة: هي الودائع لأجل محدد وحين الطلب .
6. ودائع التوفير: هي حسابات التوفير وحسابات الإيداع العقاري .
7. الودائع الجارية: هي كافة الحسابات الجارية الدائنة .
8. الودائع الأخرى: وتشمل حساب المنظمات بالعملات الأجنبية ورواتب العاملين في المنظمات العربية وتأمينات مستلمة ومقبوضات لقاء العمليات المصرفية ولقاء خطابات الضمان ... الخ
9. أحتياطيات عمليات التأمين: ويشمل أحتياطي الأخطار غير المنتهية في شركات التأمين إضافة إلى أحتياطيات الطوارئ والأحتياطيات الحسابية .
10. الأوراق النقدية والمسكوكات المصدرة: ويشمل قيمة الأوراق النقدية والمسكوكات التي يصدرها البنك المركزي العراقي .
11. الخصوم المتداولة الأخرى: وتشمل الدائنون ودائنو توزيع الأرباح والقروض القصيرة الأجل التي مدتها أقل من سنة والحسابات الدائنة الأخرى .
12. صافي الأصول الثابتة: هو عبارة عن القيمة الصافية لما يمتلكه المنشأة من الأصول الثابتة ويشمل كلفة الأصول الثابتة والنفقات الإيرادية المؤجلة ومشروعات تحت التنفيذ مطروح منها الإندثار والإطفاءات المتراكمة.
13. القروض: وتشمل القروض المدفوعة للغير الطويلة الأجل التي يكون موعد إستلامها لفترة أكثر من سنة.
14. الإستثمارات المالية: وتشمل مقدار مساهمة المنشأة برؤوس أموال الشركات المحلية أو الأجنبية من خلال شراء الأسهم أو السندات أو حوالات الخزينة .
15. السلف والسندات المخصومة: وتشمل السلف قصيرة الأجل والحوالات الداخلية والخارجية المباعة والسندات والحوالات المخصومة والسحب على المكشوف والتسهيلات المصرفية الأخرى.
16. حسابات جارية لدى المصارف: وتشمل الحساب الجاري لدى البنك المركزي والحسابات الجارية والودائع لدى المصارف الأخرى.
17. الأصول المتداولة الأخرى: وتشمل المدينون والأرصدة المدينة الأخرى .

18. الأصول الأخرى: وتشمل الغطاء القانوني لدى البنك المركزي والضمانات العقارية وسلف الزواج وديون تستحصل تنفيذياً والمساهمة برأس مال الجمعيات وغيرها من الأصول .
19. رسم الخدمة المحتسب: هو عبارة عن قيمة الخدمات التي تقدمها المنشأة للغير بالنسبة للمصارف (يساوي الفوائد المقبوضة – الفوائد المدفوعة) أما بالنسبة لشركات التأمين فيقسم إلى قسمين القسم الأول يخص التأمين على الحوادث وإعادة التأمين ويساوي (الأقساط المقبوضة – التعويضات المدفوعة) أما القسم الثاني فيخص التأمين على الحياة ويساوي (الأقساط المقبوضة – (التعويضات المدفوعة – الاحتياطي الحسابي للتأمين على الحياة فقط) .
20. العمولات: هي عبارة عن الإيرادات المستلمة عن تقديم خدمات مالية تتمثل بالخدمات المصرفية وعمولات التأمين والتحويل المالي .
21. الاستخدامات الوسيطة: هي قيمة ما تستخدمه المنشأة في عملية الإنتاج من سلع وخدمات وهي عبارة عن مستلزمات الإنتاج السلعية والخدمية إضافة إلى نفقات خدمات خاصة والعمولات المدفوعة .
22. الضرائب غير المباشرة: هي عبارة عن رسم الطابع المالي ورسم المهنة وضريبة العقار وأي ضرائب ورسوم غير مباشرة أخرى.
23. الإعانات المستلمة: هي المبالغ المستلمة من وزارة المالية عن فروقات الفوائد .
24. الإندثار السنوية: هي مقدار الاستهلاك السنوي لرأس المال الثابت .
25. صافي التحويلات الجارية: هو عبارة عن القيمة الصافية للمبالغ المحولة من وإلى المنشأة ويساوي الإيرادات التحويلية والأخرى – (المصرفيات التحويلية والأخرى + اشتراكات وانتماءات وأقساط التأمين).
26. صافي الفوائد المدفوعة: ويخص شركات التأمين ويساوي الفوائد المدفوعة – الفوائد المقبوضة .
27. صافي إيجارات الأراضي المدفوعة: هي عبارة عن الفرق بين بدل الإيجار المدفوع عن الأراضي المستأجرة مطروح منها بدل الإيجار المستلم عن الأراضي المؤجرة للغير .
28. صافي الربح: هو عبارة عن رصيد حساب الأرباح والخسائر الذي يتضمن نتيجة العمليات الجارية للمنشأة ويساوي إيرادات النشاط الجاري + الإيرادات التحويلية والأخرى – (مصرفيات النشاط الجاري + المصرفيات التحويلية والأخرى) ويتم توزيعه إلى حصة الخزينة وحصة العاملين والأرباح المحتجزة.
29. الأرباح المحتجزة: ويتضمن الاحتياطات الرأسمالية واحتياطي البحث والتطوير واحتياطي الخدمات الإجتماعية والفائض أو العجز المتراكم .
30. حصة الخزينة: ويتضمن ضريبة الدخل وأي مبلغ محول من صافي الربح إلى الخزينة العامة.
31. حصة العاملين: ويتضمن مقدار مساهمة المنشأة في إستقطاعات دائرة العمل والضمان الاجتماعي .
32. الرواتب والأجور: هي عبارة عن ماتدفعه المؤسسة للعاملين مقابل عملهم وتساوي الرواتب والأجور النقدية إضافة إلى المزايا العينية المدفوعة للعاملين وما في حكمها .
33. تعويضات المشتغلين: هي عبارة عن الرواتب والأجور إضافة إلى حصة العاملين من صافي الربح .
34. فائض العمليات: هو عبارة عن صافي القيمة المضافة بالكلفة مطروحاً منها تعويضات المشتغلين .

تحليل المؤشرات المالية التحليلية لإجمالي المصارف

يشير الجدول (1) إلى سيطرة المصارف العامة على سوق الوساطة المالية مقارنة بالمصارف الخاصة حيث نلاحظ أنه بالرغم من زيادة رأس مال القطاع الخاص إلا أن المؤشرات الأخرى تشير إلى تفوق القطاع العام حيث بلغت نسبة مساهمة القطاع العام في الإنتاج الكلي بسعر السوق (72.48%) والقطاع الخاص (27.52%) مما أدى إلى زيادة مساهمة القطاع العام على القطاع الخاص في القيمة المضافة الإجمالية وصافي الربح ولربما يرجع السبب في ذلك إلى ثقة الجمهور بالقطاع العام أكثر من القطاع الخاص ويتبين ذلك من خلال حجم الودائع.

مؤشرات التحليل المالي لإجمالي قطاع المصارف لسنة 2022

جدول (1)

مليون دينار

المؤشرات	القطاع العام	% □	القطاع الخاص	% □	إجمالي القطاعات
رأس المال المدفوع	4,468,553.00	30.29	10,281,801.20	69.71	14,750,354.20
فروض طويلة الأجل	2,643,515.96	58.38	1,884,625.60	41.62	4,528,141.56
إجمالي الودائع	124,386,632.50	91.50	11,551,347.90	8.50	135,937,980.40
الودائع الثابتة	8,190,749.70	90.32	878,231.20	9.68	9,068,980.90
ودائع التوفير	14,675,001.17	89.24	1,769,477.60	10.76	16,444,478.77
الودائع الجارية	88,117,622.51	94.36	5,263,111.10	5.64	93,380,733.61
الودائع الأخرى	13,403,259.12	78.64	3,640,528.00	21.36	17,043,787.12
الإنتاج الكلي بسعر السوق	2,434,299.16	72.48	924,209.60	27.52	3,358,508.76
الاستخدامات الوسيطة	250,502.94	52.54	226,296.60	47.46	476,799.54
القيمة المضافة الإجمالية بسعر السوق	2,183,796.21	75.78	697,913.00	24.22	2,881,709.21
القيمة المضافة الصافية بالكلفة	2,164,219.78	77.92	613,385.20	22.08	2,777,604.98
صافي الربح	1,686,523.04	81.04	394,483.80	18.96	2,081,006.84
تعويضات المشتغلين	422,005.46	73.83	149,562.90	26.17	571,568.36
فائض العمليات	1,742,214.32	78.97	463,822.30	21.03	2,206,036.62

تحليل المؤشرات المالية التحليلية لإجمالي نشاط التأمين:

يشير الجدول (2) إلى ازدياد في الإنتاج الكلي بسعر السوق بنسبة (63.72) مما أدى إلى ارتفاع القيمة المضافة الإجمالية والصادفة وزيادة صافي الربح وفائض العمليات.

مؤشرات التحليل المالي لإجمالي نشاط التأمين لسنة 2022							
							جدول (2)
مليون دينار							
نسبة التغير السنوي	إجمالي القطاعات لسنة 2021	إجمالي القطاعات لسنة 2022	%	القطاع الخاص	%	القطاع العام	المؤشرات
4.98	305,255.8	320,451.9	90.01	288,451.9	9.99	32,000.0	رأس المال المدفوع
63.72	160,461.1	262,713.6	23.83	62,609.5	76.17	200,104.1	الإنتاج الكلي بسعر السوق
78.73	86,589.5	154,758.1	25.14	38,909.0	74.86	115,849.1	الاستخدامات الوسيطة
46.14	73,871.6	107,955.6	21.95	23,700.5	78.05	84,255.1	القيمة المضافة الإجمالية بسعر السوق
53.77	65,607.5	100,884.2	20.68	20,867.2	79.32	80,017.0	القيمة المضافة الصافية بتكلفة
55.08	48,095.5	74,586.2	20.05	14,951.9	79.95	59,634.3	صافي الربح
54.44	27,577.0	42,589.9	15.58	6,633.7	84.42	35,956.2	تمويضات المشتغلين
53.28	38,030.5	58,294.3	24.42	14,233.5	75.58	44,060.8	فائض العمليات